

شرح كتاب التوحيد (22) | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال الإمام المجدد رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى - 00:00:07

انك لا تهدي من احببت الآية في الصحيح عن ابن المسمى عن أبيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابن أبي أمية وابو جهل فقال له يا عم قل - 00:00:34
لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اترغب ملة عبدالمطلب فأعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فأعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب. وابي ان يقول لا الله الا - 00:00:59

الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم ينهى عنك فانزل الله عز وجل ما كان لنبيه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا اولى المشركين وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن - 00:01:29
ان الله يهدي من يشاء. فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت. الآية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاولى الثالثة وهي المسألة الكبيرة. تفسير قوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

لم قل لا الله الا الله. بخلاف ما عليه من يدعى العلم الطبيعية ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم. اذ قال للرجل قل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام - 00:02:36
الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالفته في اسلام عمه السادسة الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. بل نهي عن ذلك - 00:03:06

الثامنة مقدرة اصحاب السوء على الانسان. التاسعة مقدرة تعظيم الاسلاف والاکابر. العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك. الاستدلال في جهل بذلك الحادية عشرة. الشاهد بكون الاعمال بالخواطيم. لانه لو قالها نفعت - 00:03:34
الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الظاء في قلوب الصالين لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها. مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره. فلما جل عظمتها ووضوحاً عنده مقتضوا عليها - 00:04:06

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى الباب السابع عشر في بعض النسخ - 00:04:37

كل السابع عشر النسخة اللي مثل اللي معي لو ما تعتبر ثامن عشر شعندك سبع عشر وانت ابو ابراهيم اللي في نسختنا السابع عشر وفي بعض النسخ الثامن عشر يعني لو الابواب مئات او الوف كما يحصل في - 00:04:58

كتب الكبار قيل اختلاف في الترقيم ويمكن سهو ولا لكن هذه ابواب قليلة فكيف يحصل هذا التفاوت ومرده الى الباب الاول. السابع عشر. شوفوا اللي معه الثامن عشر الترجمة الاولى - 00:05:26

بعد البسمة قال كتاب التوحيد وقول الله تعالى بعضهم جعل لهذا الكتاب رقم وبعضهم لم يجعلها رقم لم يجعل له رقماً هم صارت سبعة عشر وان وضع له رقم صارت ثمانية عشر - 00:05:49

عندك ها لأن هاي من الباب الثاني متفق عليه انه يحتاج الى رقم الاول كتاب التوحيد فضل التوحيد ما يكفر من الذنوب الباب الاول عندنا. كتاب التوحيد ما عليه رقم - 00:06:15

اذا ما مرد الاختلاف في الترقيم ها؟ الترجمة الاولى كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ولم يلبسوا

ايماهم يا وين انت هذا اول كتاب كتاب التوحيد - [00:06:36](#)

فتح الباب منور حط الشيخ نسخة هذا متأخر هذا جدة. فظل التوحيد متأخر. شف اول الكتاب. وما خلقت الجن والانسان الا [00:07:02](#) ليعبدون كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون -

يعني هو هل هو مرقم في النسخ التي فيها الباب الذي معنا الثامن عشر من وين رقم واحد عندكم الباب الاول عندنا وذكر الثاني [00:07:29](#) وال الاول ترك وش اللي معك انت ؟ ايه -

يعني فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب الباب الاول. عندنا فاتح من الكيلو وعندهم اثنين بس ما في رقم وليس طبعا شيخ هذى [00:07:53](#) اصليه هذى فيها مكان للتعليقات وين ؟ الطبعة التي ذكر فيها ثمانية عشر -

لا لا حتى في الطبعات في طبعات قديمة مرقمة والباب الثامن عشر الذي معنا بناء على ان كتاب التوحيد رقم واحد والذى لم يرقمه [00:08:18](#) جعله عنوانا على الكتاب كله ما هو بباب فرع من الكتاب -

كما يقتضيه عملهم في الابواب الثانية فضل التوحيد مأكول الذنوب والباب الاول. لكن وش معنى انه باء كتاب التوحيد وقول الله [00:08:38](#) تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. هذا قبر رقم -

واحد وقوله على طريقة الابواب نعم شو ؟ وذكر له مسائل حقيقته باب وليس هو العنوان الاصلي للكتاب العمر الاصل للكتاب الذي فيه [00:08:52](#) طرته الاولى هذا كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد -

تلف الامام الى اخره هذا العنوان اما كتاب التوحيد فهو ترجمة من مفردات تراجم الكتاب. مثل الباب الذي معنا بدليل انه استدل له [00:09:17](#) بآيات واحاديث على الترتيب في في سائر الابواب -

وختمه بمسائل فعلى هذا يكون الترتيب يبدأ من كتاب التوحيد رقم واحد فهو ان سماه كتابا فهو في حقيقته باب ويحتاج الى ترجمة [00:09:37](#) خاصة مناسبة لما ذكره تحت هذا العنوان -

لان اللي يقرأ الباب السابع عشر ينظر في نسخ ثاني الثامن عشر يظن ان فيه سقطا من سقط بابها هذا ما رقمه لكن اللي عندنا الباب [00:09:55](#) الثامن عشر يصير مرقمه -

والمفترض ان يرقم لانه في حقيقة باب وليس بكتاب. ليس هو عنوان الكتاب ويكون في مقدمة لكن طريقته فيه كطريقته في سائر [00:10:12](#) الابواب كطريقتي بسائر الابواب استدل للعنوان بآيات واحاديث ثم ختمه بمسائل كسائر الابواب -

وليس هو العنوان الاصلي للكتاب لان العنوان الاصلي لا يستدل له الكتاب لا يستدل له الا من خلال مفرداته من الابواب على كل [00:10:39](#) حال الامر سهل ولو لا انه يخشى ان قال النسخة ناقصا نسخة زائدة سقط باب ولا ما سقط باب؟ ما يحتاج الى تنبئه هذا -

قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احبت الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فهو لا يهدي انك لا تهدي الاية [00:11:04](#) تنفي الهدایة عنه عليه الصلاة والسلام مع انها جاءت مثبتة -

مؤكدة وانك لتهدي الى صراط مستقيم وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وفرق من قوله انك وهو تأكيد لا نفي لا تهدي كما عندنا من [00:11:30](#) احبت وفي الاية الاخرى وانك لتهدي -

فرق وكلها مؤكدة هذه مؤكدة بالنفي المؤكdas هذه هذه كلها للنفي وتلك مؤكdas للاثبات وانك لتهدي الى صراط مستقيم. والذى لا [00:11:56](#) يفرق بين هذا وهذا يقع في خطأ جسيم هذا الذى لا يفرق بين النفي والاثبات مع وجود المؤكdas -

مع النفي والاثبات يقع في خطأ جسيم كما سمعت اماما من كبار السن يقرأ ثم لا تسألن يومئذ عن النعيم نعم ثم لا تسألون السياق مع [00:12:28](#) المؤكdas كلها تدل على اثبات السؤال -

وهو يقرأها على نفي السؤال ظلال هذا ولو لا انه معدور بجهله هو امام مشكلة في جهة من الجهات وهذا مثل ما عندنا انك لتهدي [00:12:57](#) وانك لتهدي انك لا تهدي فرق بين النفي والاثبات -

اذا فما المثبت وما المنفي من هذه الهدایة انك لا تهدي هدایة التوفيق والقبول هدایة التوفيق والقبول ما تستطيع ان تدخل هذه [00:13:24](#) الهدایة وهذا القبول في قلبه هذا بيد الله جل وعلا لا يملكه احد -

واما هداية الدلالة والارشاد فهذه وظيفته عليه الصلاة والسلام وانك لتهدي يعني تدل الناس ترشدتهم الى الصراط المستقيم ولكن يقبلون ولا يقبلون هذا بيد الله جل وعلا في قوله جل وعلا - 00:13:49

فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم شلون لا اقسم وانه لقسم ما في نفي واثبات مؤكد هل هو قسم ولا ما هو بقسم هو القسم مثبت ولا منفي - 00:14:14

ها تنفيذ التعبان. شو؟ يا رب مم هذه قراءة الحسن البصري ما في انا في فلا اقسم واما القراءات المتوترة كلها على انها لام الف كيف ينفي ويؤكد اثباته وانه لقسم - 00:14:47

لو تعلمون عظيم ترى هذه اشكالات قد تورد الان شبه من خلال التوسيع في الاطلاع على وسائل الاتصال والقنوات ودخول المنحرفين والمخالفين من المبتدعة وغيرهم لا اقسم وانه لقسم بقول لك - 00:15:26

اسلوب وحينئذ يقال في لا هذه انها بعضهم يقول صلة يتحاشى ان يقول زائدة يعني من حيث اللفظ وان كانت فائدتها من حيث المعنى التأكيد - 00:15:56

ما في الدار من احد من هذه زائدة لتأكيد النفي على كل حال هذه امور محسومة ومعروفة عند اهل العلم ولو لا انه يوجد من يشيرها ما احتياجه الى الكلام فيها - 00:16:20

ما منعك ان تسجد ما منعك ان تنسج. ما في نفي في بعض الآيات ما منعك الا تسجد والقصة واحدة هو عا هل الشيخ ها مثل هذه الامور التي قد يشوش بها بعض المغرضين - 00:16:38

وتشوش على بعض انصاف المتعلمين فضلا عن العوام ينبغي ان تكون حاضرة في ذهن طالب العلم وهنا يقول انك لتهدي من احببت وهناك يقول وانك لتهدي فالهداية هنا غير الهداية هناك - 00:17:02

الهداية هنا هداية التوفيق والقبول وهناك هداية الدلالة والارشاد فالرسل يهدون بمعنى يدلون واتباعهم كذلك ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يهدي للتي هي الاقوم. وهذه الهداية بالنسبة للقرآن هل هي من الاولى او من الثانية - 00:17:25

هداية دلالة وارشاد لكن القرآن كلام الله الذي بيده التوفيق والقبول لكن العلماء قالوا انها من النوع الثاني هداية الدلالة والارشاد. لانه بمفرده يدل الناس ويرشدهم لكن ادخال القبول والتوفيق لهذا الذي دل على الصراط المستقيم - 00:17:54

هذا لا يملكها الا الله جل وعلا انك لتهدي من احببت في اشكال ولا ما في اشكال فيه اشكال لان الآية نزلت في ها في ابي طالب وهو كافر - 00:18:21

فكيف تكون هذه المحبة ها محبة جبلية طبيعية كما تكون لمن احسن اليك وتكون للوالدين الوالد يحب ولده ولو خالقه في الدين والولد يحب والده ولو خالقه في الدين محبة طبيعية - 00:18:40

جبلية لكن المحبة الشرعية مقدمة عليها بحيث لو امره ابوه بما يخالف اوامر الله اوامر الرسول عليه الصلاة والسلام فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فاذا قدم طاعة الله جل وعلا على طاعة والديه نقول هذه المحبة جبلية وطبيعية ما تظر - 00:19:08

لكن اذا قدمه صار محبة شرعية وقدم هذه المحبة الجبلية على الشرعية وحينئذ يتضرر تضره هذه المحبة وتقديم المحبة قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها بتجارة تخشون كсадها - 00:19:33

احب اليكم ها ومساكن ترضونه احب اليكم الى اخره انك لتهدي من احببت قلنا ان هذه المحبة تبلية طبيعية لا تؤثر المحبة الشرعية الا اذا قدمت عليها ولا شك ان ابا طالب عم الرسول عليه الصلاة والسلام وهو صن ابيه - 00:20:01

وقد احسن اليه اعانه على نشر دعوته ودافع عنه بكل ما يستطيع وبذل نفسه وماله دون الدعوة ودون النبي عليه الصلاة والسلام فالمحبة الجبلية والطبيعية هي موجودة في الاصل تزداد بهذه الامور - 00:20:27

تزداد بهذه الاشياء. جبت النفوس على حب من احسن اليها وبغضي من اساء اليها لكن يبقى المحك اذا تعارضت هذه المحبة مع ما يحبه الله ورسوله من يقدم محبة الله ورسوله على محبة غيره كائنا من كان - 00:20:49

ومحبة الله ورسوله تكون بطاعتها وتقديم الاوامر والنواهي على قول كل احد كائنا من كان يوادون ايه يوادونها المودة اعلى

من المحبة قد يقول قائل تماما للاية الاولى في الزوجة الكافرة - 00:21:15

من اهل الكتاب ومن اياته من انفسكم ازواجا ايه وجعل بينكم مودة ورحمة المقصود ان كل هذه الامور الجبلية لا تعارض بها الشرعية والامور الجبلية التي جبل عليها الناس فطرهم الله عليها جبلهم وطبعهم عليها - 00:21:57

هذه لا يستطيعون مقاومتها يعني كونها تكون فاضلة او مفظولة في يوم من الايام تجدها عند شخص فاضلة واذا زاد ايمانه صارت مفظولة كما قال عمر رضي الله عنه انك لاحب الى من كل شيء الا من نفسي - 00:22:27

قال بل ومن نفسك يا عمر؟ قال بل ومن نفسي في الصحيح اعم من ان يكون صحيح البخاري او صحيح مسلم فقط او الصحيحين معا لانها تأتي وتزد في كلام اهل العلم انها - 00:22:47

احيانا تطلق على البخاري واحيانا على مسلم المهم ان الحديث صحيح موجود في كتاب صحيح او في الصحيحين ايضا كما هنا الحديث متفق عليه في الصحيح عن ابن مسيب او المسب - 00:23:07

الجمهور يفتحونه جمهور يفتحون الياء مسيب وسعيد نفسه يقول سبب الله من سبب ابي فالذين يتورعون من دخولهم في هذه الدعوة من هذا العبد الصالح يقول ابن المسب وهو سعيد ابن المسب - 00:23:24

الامام العلم المشهور اعلم التابعين فيما يقوله الامام احمد وغيره وان كان اويس القرني مفضل عند الكثير. لانه ورد فيه نص في صحيح مسلم وامر عمر رضي الله عنه على فضله وجلالته - 00:23:45

ان يطلب منه ان يستغفر له ومن التابعين مما يدل على فضله واما ابن النسيب فهو اعلم التابعين قاطبة ومراسيله اقوى المراسيل براسيله اقوى المراسيل مما ذكره اهل العلم بن عبد البر وغيره - 00:24:11

والشافعي رحمة الله في رسالته المشهورة وقال وارسال ابن المسب عندها حسن وارسال ابن المسب عندها حسن وهو احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة سبعة فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه. سبعة - 00:24:33

مع انه مختلف في السابع لكن هذا قول الاكثر سنة مات سنة اربعة وتسعين بعد التسعين قالوا سنة اربعة وتسعين وهي سنة الفقهاء الفقهاء السبعة غالبهم ماتوا في هذه السنة - 00:25:05

سم سنة الفقهاء كما نسمى سنة عشرين الف واربع مئة وعشرين سنة العلماء مات فيها عدد جم غير من اهل العلم والله المستعان عن ابن المسب عن ابيه المسب ابن حزم - 00:25:22

ابن حزم او حزم المخزومي وابوه اسلم بعد هذه القصة وجده مسلم ايضا وامر النبي صلى الله عليه وسلم بتغيير اسمه حزن يقابلها السهل اشار عليه ان يغيره الى سهل - 00:25:44

فقال بس هل يوطأ فما قبل المغيرة وسعيد فما زالت فيها الحزنة بسببي او بشؤم مخالفة توجيهه عليه الصلاة والسلام ليس اسما محrama من اجل ان يلزم بتغييره لكن من باب يعني الادب - 00:26:11

من باب الادب ان يتسمى الانسان او يسمى ابنه باسم له معنى غير لائق عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة حضرت قالوا اذا حضرت علاماتها ومقدماتها لانها اذا حضرت الوفاة ما نفعت - 00:26:36

خلاص انتهت المهلة حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان هذا ما تفعه اذا حضر خلاص ما ينفع. ولذلك قال اهل العلم ليس المراد حضور الموت. حظور الوفاة انما هو حظور المقدمات - 00:27:03

يعني لو ان شخصا قرر اطباء انه لا امل في بقائه وعقله تام المريض مرض مخوف يمنع من بعض التصرفات التي تضر الوارث ولا ينفع طلاقه لكن توبته صحيحة وان كان مجنون لان هذا وان كان - 00:27:26

مع جزم الاطباء انه لا مهلة له ولا بقاء له الا ايام او مدة يسيرة لكنه مظنون توبته صحيحة ما لم تحظر الوفاة نفسها ويغفر حينئذ لا ينفعك لا تنفع التوبة - 00:28:00

انتهت. وهنا يقول حضرت ابا طالب الوفاة ما الفرق بينها وبين قوله جل وعلا حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان في فرق ها ها وش الفرق وذا - 00:28:25

انت طبق الاية على الاية ما عليك من كلام الناس هذا حضرت الوفاة وذاك حضر الموت. وش الفرق بينهم في فرق وبارك له لا انا اقول في شهر غيره حضرت ابا طالب للوفاة وذاك حتى اذا حضر احدهم الموت - [00:28:52](#)

لا افضل ذاك الشيء هذا هذه وفاة ذاك موت وش الفرق بينهم كلهم حضروا. الوفاة ولا الموت؟ في فرق؟ ها شو اللي هنا طيب لا انا انا جرد الموضوع من كلام اهل العلم واستحضار ان هذا مقبول التوبة وهذا غير مقبول كل هذا جربه لكن انت انظر الى - [00:29:15](#)
النص في فرق بين النصين ما تطلب نزل بهذاك حضرت احدهم قال اني تبت الان وهذا حضرت الوفاة قال له قل يا عمي لا الله الا الله. وش الفرق - [00:29:51](#)

بين الله اكبر هيا عندنا نص ثابت في الصحيحين. تبى تقول مروي بالمعنى ماني بهذا اللفظ الحديث الاصلي من الذي قال هنا حضرت ابا طالب للوفاة المسمى الذي قاله - [00:30:20](#)

وهناك الذي قاله الله جل وعلا لكن هل يمكن ان يعبر بغير هذا او مسمى يعرف لغة العرب وهو من اصحابهم ويعرف يطبق الكلام على الواقع العلماء ما نظروا الى هذا هم قالوا من باب الجمع بين بين الاية والحديث من باب الجمع بين الاية والحديث ان - [00:31:03](#)
حضرت المقدمات والعلامات ما حضر الموت نفسه ويمكن يقال حاج الزمان؟ نعم. نعم منهم من يقول هذا خاص بابي طالب لما له من يد على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى دعوته - [00:31:29](#)

لان لو حضرت المقدمات ما حضرت الوفاة وقال لا الله الا الله ما احتاج حاجة عنه خلاص تتفقه وهنا لما حضرته الوفاة احتمال ان لا تتفقه. لكن النبي عليه الصلاة والسلام بحاج. قال لا الله الا الله قبل ان يموت كلمة حاج - [00:31:56](#)

لك بها عند الله قصة فقالوا هذا خاص ها اليهود اللي لما هو هداك مريض ما يلزم تكون حضرة الوفاة. هو مات بالفعل لكنه مريض احتمال ان يصحي ترى العلامات علامات الاحتضار المؤكدة يعرفها اهل العلم ذكروها وال العامة الذين - [00:32:15](#)
يحظرون المحظوظين يعرفونها ويميزونها بخلاف ما يزعمه بعض الاطباء انه خلاص يقررون انه انتهى ومات وفاة طبيعية ويوقع عليها ثلاثة من الاطباء ويتبينون باعظامهما مات كم واحد صحي بعد التقرير صح - [00:32:45](#)

في وقائع متعددة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه عبدالله بن ابي امية المخزومي وابو جهل واسمه ها عمر ولا عمرو رأس الكفر والظلال والعداوة لمحمد عليه الصلاة والسلام - [00:33:06](#)

ولاصحابه ولدينه وهم من بنى مخزوم قال بعضهم يحتمل ان المسمى حظر ايضا مع الاثنين مع ان الذي خطبه اثنان فقالوا له قالوا ان المسمى حضر لانه وصف القصة من من قرب يقول لما حضرت - [00:33:35](#)
ولو كان فيه واسطة لبينه. كان ينقل عن غيره وهو ايضا من بنى مخزوم منهم كالاثنين فقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمة بدل من لا الله الا الله - [00:34:03](#)

كلمة لا الله الا الله كلمة ولا كلامها كلام الاخلاص كلمة التوحيد وهنا يقول كلمة حاج لك بها عند الله ها تحفظ الالفية نعم وكلمة بها كلام قد يؤمن - [00:34:23](#)

القى كلمة ها ممكن تكون خمس صفحات عشر صفحات اصدق كلمة قالها شاعر قول لبيد الا كل ما خلى الله باطل يا عم ما قال يا ابا طالب مع انه كافر - [00:34:50](#)

قال يا عم يستثير فيه هذه القرابة ويستميله بها وهذا عين الادب اذا كان هذا مع كافر في بعض الناس ينادي عمه يا ابو فلان يا ابو فلان يا ابو علي ابو صالح - [00:35:10](#)

ها هذا ليس من الادب لان عم الرجل صن وابيه فينادي بما فيه دلالة على القرب منه يا عم ما قال يا ابا طالب هو مشهور بابي طالب لكنه عمه وعم الرجل صن وابيه يعني مثله - [00:35:32](#)

يا عم قل لا الله الا الله لا معبد بحق الا الله كلمة حاج لك بها عند الله حاج اخاص استدلوا بها بعضهم على انها ما نفعته لانه حضرة الوفاة - [00:35:54](#)

لكن مقامه عليه الصلاة والسلام ومقام ابي طالب منه ومنزلته عند ربها عليه جل وعلا تجعله يحاج يجادل لكن جاء في سورة النساء

ولا تكون للخائنين خصيماً ها انتم كادلتم عنه في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة - [00:36:14](#)

لو كان الكلام من غيره عليه الصلاة والسلام قيل له مثل هذا الكلام لكن الرسول عليه الصلاة والسلام ويبلغ ما اوحى اليه من ربه ولا عותب على ذلك العותب على الاستغفار فيما بعد - [00:36:43](#)

ما عותب على هذا الكلام وهم من المعصوم عليه الصلاة والسلام كلمة احاج لك بها عند الله هذا قلنا يستدل به من قال انه لم يستفد منه وان قوله حضرت ابا طالب الوفاة مثل ما جاء في اية النساء - [00:37:01](#)

حتى اذا حضر احدهم الموت ما تنفعه ولذلك يبكي يجادل ويحاج ويخاصم ولعلها تنفع هذه المجادلة والمحاجة فقال له عبدالله بن ابي

اممية وابو جهل قالا لابي طالب اترغب عن ملة عبد المطلب - [00:37:20](#)

ملة ابيك دين الكبرى والاشياخ ابو طالب اعاد عليه النبي عليه الصلاة والسلام فاعاد عليه الكلام وفي النهاية نسأل الله العافية ونسأل الله حسن الختام لئلا يوصف بالجزع او الخرع - [00:37:47](#)

قال في النهاية هو على ملة عبد المطلب هو على ملة عبد المطلب لعنه علم ويقين من صحة دينه عليه الصلاة والسلام وعاصره وعاش معه طويلا ومن قرب تسع سنوات عاش مع النبي عليه الصلاة والسلام وزيادة - [00:38:10](#)

مات عمر النبي عليه الصلاة والسلام تسعه او تسعه واربعون عاما واشهر وماتت خديجة بعده بثمانية ايام نسأل الله العافية يعني مع اليقين والمعرفة ابى ان يقول لا الله الا الله وقال هو على ملة عبد المطلب - [00:38:39](#)

هو على ملة عبد المطلب هل يكفي اليقين والاعتراف والمعرفة التامة بالحق عن النطق بالشهادة هنا قال ما ينافقها وهذا ظاهر واضح لكن لو واحد وقر الایمان في قلبه ولا عنده ادنى تردد - [00:39:06](#)

ما ليس عنده ادنى ترد وقر الایمان في قلبه. فذهب الى شيخ اللي يلقنه الشهادة حضرة المنية قبل ذلك شو نقول في احكام الدنيا هو على كفره على كفره لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. هذا ما قال لا الله الا الله - [00:39:39](#)

فهو في احكام الدنيا كافر واما في الاخرة الله يتولاه وان كان بعضهم يجزم بأنه دخل في الاسلام لا سيما اذا نطق بذلك من غير نطق بالشهادة وهذه مسألة سئلت عنها قبل ثلاثين سنة من شخص افريقي - [00:40:09](#)

يقول لي زميل نصراوي في الجامعة ووقر الایمان في قلبه واراد ان يسلم فقلت نذهب الى الشیخ فلان فذهبنا الى الشیخ فقال الشیخ باقي على الصلاة ربع ساعة نبی نتوضاً ونصلي - [00:40:28](#)

ونلقنك خرج من عنده فاذا به هناك تبادل اطلاق نار فقتل يعني من مسائل نظرية مسائل عملية الغزالی في الاحیاء ومجموعة من العلم يقولون خلاص هذا مؤمن مسلم لانه اخبر زميله انه خلاص ووقر الایمان في قلبه. لكن الذي عنده - [00:40:48](#)

لا ينطبق عليه هذا هذا جاء بالنقض هو على ملة عبد المطلب ما يكفي انه ما قال لا الله الا الله. نطق بالنقض يعني ما يدخل حتى ولا في الخلاف الظعنی. الذي ذكر من بعض اهل العلم - [00:41:13](#)

وان الف بعضهم ايمان ابى طالب هذا عند الرافضة معروف هذا بل قالوا بایمان عبد المطلب ومن فوقه من سلسلة النسب نسب النبي عليه الصلاة والسلام يعني اذا قالوا بایمان ابى طالب الذي قال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا فماذا عن من فوق؟ مع ان - [00:41:29](#)

وقال هو على ملة عبد المطلب. احمد زيني دحلان مفتی الشافعیة بمكة هو من اعداء الدعوة السلفیة من اعداء دعوة الشیخ محمد ابن عبد الوهاب صنف في ايمان ابى طالب مع وجود هذه النصوص الصحیحة الصریحة - [00:41:55](#)

هو على ملة عبد المطلب فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا الله الا الله وعلى ملة عبد المطلب في الاصل جاءت في رواية احمد انا على ملة عبد المطلب. لكن الرواة - [00:42:17](#)

من باب اللادب في العبارة مع انفسهم في مثل هذا الحال او مع غيرهم يغيرون ما لا يغير المعنى يقول بدل من ان ينسب الى نفسه فيقول انا على ملة عبد المطلب - [00:42:38](#)

فلا يريد ان يقول هذه الكلمة لانها كفر ولو كان ناقلا ولو كان ناقلا عن غيره فيقول هو على ملة عبد المطلب ولا شك ان هذا من حسن التعبير والاسلوب - 00:42:57

وهذا مطلوب جاء في رواية عند الامام احمد انا على ملة عبد المطلب وهذا ينبغي ان يكون في جميع الخطابات عن النفس او عن الغير اذا كان هناك شيء ينسب الى النفس او الى غيره مما - 00:43:15

كان ما لا يليق به فانه يغيره بما لا يغير المعنى هذا معلوم هو على من الذي قال هو على ملة عبد المطلب الا اذا كان هذا اللفظ يترب عليه حكم شرعي - 00:43:33

يتغير به الحكم جاء ماعز الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله اني زنيت ثم الرواية كلهم يقولون في اللفظ اني زنيت لانه في في الاقرار بالزنا لابد من التصرير - 00:43:54

فلو قال احد الرواية انه زنا لظن بعضهم ان هذا من كلام ماعز وان الزنا منسوب الى غيره ولابد ان يقر اقرارا صريحا صحيحا لانه يترب عليه رجم وهذا انتهى ومات وش تبي يرتب عليه من الاحكام - 00:44:17

اللهم انا ربكم الاعلى ايه نقل كلام الكفار لكن هل يلتبس بشيء هل يقال ان انه قد يقول ان المتكلم به بعد فرعون يقول انا ربكم الاعلى من المتكلم لا اقف فرعون خل كلام فرعون معروف - 00:44:38

الذى نقل لنا كلام هو الكلام في الناقل ما هو بالكلام الاشكال في ابي طالب ابو طالب قال انا على من نقل قالوا هو على ملة عبد المطلب في القرآن ما يلتبس - 00:45:06

ما يلتبس لان معه ما يكشف حاله ويوضحه هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله لماذا لانه يعرف انها تثبت الالوهية لله جل وعلا وتثبت وتنفي الوهية من عادوه - 00:45:24

كان في الوهية وادعاء ولذلك لما قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قولوا لا الله الا الله قالوا اجعل الله اها واحدا فهم يفهمون ابو طالب فهم ورفض ان يقول لا الله الا الله - 00:45:44

ولذلك سيأتي في المسائل كلام الشيخ يقول فقبح الله نعم فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام كلمة التوحيد وهذا مع الاسف موجود في كثير من اقطار المسلمين - 00:45:59

يدعو فلان وفلان ويشرك الشرك الاكبر ويقول لا الله الا الله ويزعم ان الولي الذي يدعوه يرجوه ويحافظه بيده تدبير الكون نسأل الله العافية وهذا كلام صريح مكتوب مدون في الكتب - 00:46:25

على السنة مؤلفيها كلام كثير في كلام للصوفية من هذا النوع لا سيما الغلة منهم يزعمون انهم يعلمون الغيب ويدبرون الكون ويتصرون في جميع المخلوقات ومع ذلك تجده يقول لا الله الا الله - 00:46:48

وسبب ذلك انهم عاشوا على هذه الحالة وفي هذا المجتمع وهذه البيئة فصارت عندهم عادة يقولون لا الله الا الله يزاولون ما ينافقها نسأل الله العافية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انتهى عنك - 00:47:13

لاستغفرن لك ما لم انتهى عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين القصة في مكة ولا في المدينة في مكة والايام مدنية والايام مدنية. قوله فأنزل يعني ترتيب - 00:47:39

اللاحق على السابق وعطفه بالفاء يفهم منه انها نزلت بسبب هذه القصة. مع انها نزلت لاكثر من سبب والعلماء يجيزون ان يكون النازل ان يتعدد السبب والنازل واحد. فيتعقب اسباب كثيرة ثم ينزل ما يبين - 00:48:03

او ما يناسب هذه الاسباب ولذلك قالوا في قصة اللعان انها نزلت بسبب عويم العجالاني ومنهم من يقول انها نزلت بسبب وكلها فأنزل الله بسبب هلال ابن امية ولا يمنع ان تكون نزلت بسبب الاثنين - 00:48:29

واستأذن النبي عليه الصلاة والسلام ان يستغفر لامه فلم يؤذن له واستأذن ان يزورها فاذن له تزور ام فزارة وابراهيم عليه السلام استأذن استغفر لابيه استغفر لابيه عن موعدة وعدها - 00:48:51

ايام ولكن نزلت الاية لتحسم الباب كله. وان الاستغفار لمن لا يستحق اعتماده في الدعاء استغفر لكافر هذا اعتماد في الدعاء ما كان

النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين المنفلوط في النظارات لما رثى جورج زيدان قال المرحوم - 00:49:13

ها يقول المرحوم جورج زيدان كي يحصل مثل هذا حينما يقضى على الولاء والبراء وتمات هذه الشعيرة العظيمة في نفوس الناس وما الدين الا الحب والبغض والولاء كذا كالبرا من كل غاو واثم. ولا يعني هذا الاعتداء - 00:49:41

نعم في اول العمر عشنا في مجتمع يكاد الانسان يتميز من الغيظ اذا رأى فاسق او سمع بكافر فعل كذا يبغضونهم بقدر ما عندهم من الانحراف. لكن ما نعرف ان واحد سطع على احد او ظربه او شتمه او او فعل شيء - 00:50:06

لان الاعتداء شيء ثانى وهم يظنون ان كل هذا العدوان وهذا البغظ وهذا التناحر وبكذا سببه الولاء والبراء ولذلك بدأوا به من اجل التعايش السلمي على ما يزعمون ان عشنا الولاء والبراء قبل ثلاثين واربعين سنة على اشده. ومع ذلك ما حصل اعتداء من احد على احد - 00:50:26

فالشرع حاكم هذه مسألة وهذه مسألة والمرحوم جورجي زيدان هو واحد من من الحكم الذين ماتوا لما قتل اسحاق رابين تمنى ان يموت مثل موتة اسحاق رابي حاكم بلد مسلم - 00:50:53

ما عاش بعده طويلا لكن هذا يقال لهم يعرفون انه يهودي ومؤذن الله المستعان وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:51:18

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء يقول الشيخ رحمة الله في مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت وعرفنا ان المراد بالهداية هداية التوفيق والقبول - 00:51:36

والثانية تفسير قوله ما كان النبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين لانه النبي عليه الصلاة والسلام لا يستغفرون لك لاستغافرتك توكيد ما لم انها عنك فجاء النهي الثالثة من المسائل وهي المسألة الكبيرة - 00:51:52

اصل الاسلام واصل الاصول كلمة التوحيد لابد من معرفتها والعمل بمقتضها ومعرفة ما ينافقها لئلا يقع الانسان فيما ينافقه او لا يشعر كما حصل لكثير من المسلمين وهي المسألة الكبيرة تتعلق بالاصل - 00:52:12

تفسير قوله قل لا الله الا الله ان التفسير الصحيح لا معبد بحق او حق الا الله جل وعلا بخلاف ما عليه من يدعي العلم ان يقول لا صانع الا الله - 00:52:37

او لا خالق او لا رازق الا الله المقصود انهم يفسرونها بتوحيد الربوبية اذا فسرت بتوحيد الربوبية يا ابا ابو طالب ان يقولها او ابو جهل او غيره ما يأبون قوله - 00:52:57

يقولونها لانهم يقررون بتوحيد الربوبية يقررون بتوحيد الربوبية بخلاف ما عليهم ان يدعي العلم من المتكلمين قالوا لا صانع الا الله او لا خالق الا الله توحيد الربوبية يقر به المشركون - 00:53:15

وان وقاتلهم النبي عليه الصلاة والسلام على توحيد الالوهية بخلاف ما عليه من يدعي العلم الرابعة ان ابا جاهم ومن معه المدعو ابو طالب الى قولها وابو جهل وعبدالله بن ابي امية وكذلك سائر الكفار - 00:53:34

الذين يعرفون معاني الكلام لان المسلمين طرأ عليهم ما طرأ ودخلت عليهم علوم ودخل في الاسلام من الافق والاقطار التي هي بعيدة عن معرفة العربية فصار يخفي عليهم كثير من امور الدين - 00:54:01

لكن العرب الاقحاح اذا خوطبوا يعرفون الخطاب ويفهمونه على وجهه الرابعة ان ابا جهل معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال للرجل من الرجل ابو طالب قل لا الله الا الله - 00:54:19

لما قالها للمشركين قالوا اجعل الالهة استثنكار الها واحدا دل على انهم يعرفونه فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام ها وين ايه ما يخالف لكن فيها زيادة - 00:54:41

فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام هذا موجود في المسلمين ولا غير موجود موجود موجود في في بعض من يدعي الولاية من في كتب تراجم الصوفية والولىاء على ما يزعمون امور مهولة وفي وفي الرحلات - 00:55:08

التي يدونها اهل العلم واكبر شاهد على ذلك رحلة ابن بطوطة يعني يزور من تدعى فيهم الولاية ويقدم لهم اشياء ويتكلم باسمه

يفشعر منها الجلد كلها ايش اه ان الله - 00:55:37

اذا قصر اذا قصر والا اذا قالها من من يقول بتوحيد الالوهية يقال لا خالق الا الله ولا خالق له الله كلام صحيح لكن ان يكون هو المقصود بها الغير صحيح - 00:56:03

انت تفرق بين من يعرف عنه الحق ويتكلم بما يدل عليه او بلازمه ما يظهر هذا لو قال ابن القيم مثلا او شيخ الاسلام والذى نفسي بيد روحى في تصرفه. نقول ان شيخ الاسلام قالها فرارا من اثبات الصفة - 00:56:24
كلام صحيح ما في احد روحه في غير تصرف الله جل وعلا. لكن لما يقولها فلان او فلان النبوى او فلان نقول لا هذا يفر من اثبات صفة اليد لله جل وعلا - 00:56:50

يعنى فرق بين هذا وهذا ولا يسمى هذا الكيل بمكيالين ابدا لان المقصود اثبات الصفة هذا يثبت الصفة ولا يقول ما يناقضها اذا قال من يقول اثبات توحيد الالوهية لا خالق الا الله بالنهار صحيح - 00:57:03
قلنا صحيح لكن ليس هو ذو المقصود بكلمة التوحيد الخامسة جده صلى الله عليه وسلم وحرصه ومباغته في اسلام عمه اولا انه يحب اسلام الناس كلهم ومن دلها على خير فله مثل اجر فاعله - 00:57:22
هذا في الجملة وينبغي ان يكون المسلم هذا خلق يتمنى للانسان كلهم ان يسلموا ويدخلوا في الاسلام ويسعى بذلك ليحصل على اجرهم لكن اذا كان هذا المدعو له فضل عليك - 00:57:49

كاب او ابن او اخ او قريب او او محسن اليك تبى تحرص اكثر هذا امر يتظافر فيه الشرع مع الجبلاة الرد على من زعم اسلاما عبدالمطلب - 00:58:09

الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه هذا كلام صحيح ولا ابو طالب لا انتهينا من ابو طالب زعموا اسلامه اتوا بابياته والدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام ومعرفته بالدين - 00:58:29
زعموا ذلك ورد عليهم. عرفنا انه صنف فيه مصنفات. لكن اسلام عبدالمطلب واسلافه من اين يرد عليهم؟ هو ملة على ملة عبد المطلب ولو كان عبدالمطلب مسلما ها - 00:58:50

نعم لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ما قال لاستغفرين لك والمعروف من السياق انه ما اسلم السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له ايه من فوقه اهل ديانته الشرك بالله جل وعلا - 00:59:11
التي هي الشرك بالله جل وعلا اخذنا من قوله هو على ملة عبدالمطلب وما قبلها النبي عليه الصلاة رفض ان يقول لا الله الا الله وقال هو على ملة عبدالمطلب لو ان عبدالمطلب مسلم - 00:59:38

قال الرسول عليه الصلاة والسلام الحمد لله يعني استجواب لكنه اه التحقق بغير مسلم ورفض ان يقول لا الله الا الله ودل على ان عبد المطلب ليس بمسلم ولا اسلاف والذين من قبله - 00:59:51
ولذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان ابي واباك في النار في صحيح مسلم ها يوجد فيهم قلة على ملة ابراهيم. منهم ورقة يعني قابل عمرو بن لحي الذي سبب السوائب واجد الاصنام على دين ابراهيم عليه السلام - 01:00:09
لا لا اسلافه اللي قبل عصره السابعة كونه استغفر له فلم يغفر له ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني اذا وصلت المسألة الشرك خلاص انتهى فلم يغفر له بل نهي عن ذلك - 01:00:38

في قوله جل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ونهي عن الاستغفار لامه عليه الصلاة والسلام بل نهي عن ذلك الثامنة مضرة اصحاب السوء على الانسان ما الذي منعه ان يقول لا الله الا الله - 01:01:05

الجلسات ابو جهل ومن معه مضرة اصحاب السوء على الانسان. يعني هناك قال فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام ما قاله عبدالله بن ابي امية لانه اسلم - 01:01:28
يعني في فيما بعد صار يعرف معنى لا الله الا الله ويقول بلا الله الا الله. لكن ابو جهل مات على كفره واما ابو عبد الله بن ابي امية والمسيب كلهم اسلموا - 01:01:51

الثامنة مضرة اصحاب السوء على الانسان يعني وقفوا في طريقه ان يقول لا الله الا الله ينجو بها من عذاب الله وش اعظم من هذا الظرر لا اعظم من هذا الظرر - 01:02:09

ان يكون خالد مخلد في النار بسبب جلسات السوء. اترغب عن ملة عبد المطلب ولذلك على الانسان ان ينفر من جلسات السوء وان يصبح الاخيار بنفسه وبمن تحت يده ويوجه الناس الى ذلك - 01:02:30

والجليس الصالح والجليس السوء جاء التمثيل جليس السوء كنافخ الكير نسأل الله العافية اما ان يحرقك او يحرق ثيابك او تشم رائحة نتنة بخلاف الجليس الصالح كعامل المسك مضرة اصحاب السوء على الانسان - 01:02:54

شوف النتاج لما كثر اصحاب السوء في المجتمعات وفي المحافظ في المدارس في الجامعات في كذا سوء كانوا بنين ولا بنات تجد البيت محافظ ما عندهم شيء من الملاهي ولا عندهم شيء ما يغضب الله الا بصالح صاحب قيام وصيام والام كذلك ثم يخرج في بيته من يخرج بسبب - 01:03:24

جلسات السوء فعلى الانسان ان يحرص ان يصبح نفسه ومن تحت يده الاخيار واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي صحيح صحبة او مجالسة اصحاب السوء فيها طرائف ونكت وهمز وغمز وغيبة وما اشبه ذلك - 01:03:50

يعني خفيفة على النفس بينما الاخيار فيها تسبيح وتهليل واستغفار واقري يا فلانها مملة الا من يسرها الله له كثير من الناس لافت عن الامام الكتاب يحدث بعد صلاة العصر طلعوا - 01:04:18

ثقيلة وهو وش يقرأ حديث حديثين بدقة واحدة هذا ثقيل لكن العاقبة حميدة فهذا على مستوى الافراد على مستوى الامم جلسات السوء كيف وصلت مضرتهم الى المسلمين من علمائهم وشعوبهم - 01:04:41

احمد بن ابي دواد جليس للمؤمنون وش النتيجة حمل الناس على القول بخلق القرآن واذى من اذى من العلماء وامتحنهم وقتل من قتل بسبب جلسات البطانة ابن العلقمي الرافظي الخبيث - 01:05:07

حينما اتى الخليفة العباسي في بطانته ما الذي حصل كاتب التتار وغزوا بلاد المسلمين وقتلوا في بغداد وحدها في ثلاثة ايام مليون وثمانمائة الف بسبب جلسات السوء هذا ولذلك يكثر المسلمون من الدعاء - 01:05:33

بالولاة ان يرزقهم الله البطانة الصالحة الناصحة لما لهم من الاثر البالغ عليه وعلى بلده وعلى شعبه هذا هو الحاصل يعني كل خلل من مما يحصل من الولاة في بلاد المسلمين تجد وراءه من هالمستشارين من وراءه - 01:05:58

وما يحصل من خير الاصل النزعة في المسلم الخير لكن عنده بطانة تدل على خير وبطانة تدل على الشر الموفق من يتخذ البطانة التي تدل على الخير وتعينه عليه بخلاف من اتى جلسات السوء هؤلاء الذين يؤثرون عليه وعلى غيره. واذا كان هذا في مستوى الافراد فكيف بمستوى الشعوب - 01:06:23

التي يحصل لها من من مضائق في الدين ويتبعله مضائق الدنيا والعقوبات بسبب جلسات السوء ولذا يقول الشيخ رحمة الله هنا عندنا المثال الحديث قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب - 01:06:52

والنتيجة قال هو على ملة عبد المطلب فالانسان عليه ان يجالس الاخيار ويأطرب نفسه مع اهل الذكر والعبادة والتلاوة والصيام والقيام ويترك مجالسة الارادع اذا صحبت القوم فاصحب خيارهم ولا تصحب الارادى فتردى مع الردي - 01:07:17

صاير مثله مع الوقت يأثر عليك كما قالوا الصاحب ساحب والله المستعان التاسعة مضررة تعظيم الاسلاف والاکابر اه ترغب عن ملة عبد المطلب ووجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم - 01:07:51

مقتدون هذا حجتهم انا وجدنا اباءنا على امة الشوكاني في هذه في تفسير هذه الاية من الفتح القدير شدد على قضية التقليد يعني انت عندك كتاب وسنة يقول لك آآرأي ولك بصر - 01:08:15

تأخذ من الكتاب والسنة. اما ان تقلد فلان وفلان احمد ولا الشافعي ولا ابو حنيفة ولا مالك هذا انا وجدنا اباءنا على لكن الكلام ليس ب صحيح يعني هذه مبالغة من الشوكاني رحمه الله وتنزيل للایة - 01:08:39

فيما يمكن ان يخرج عنها لان العامي فرضه التقليد وبن يبي يروح فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون العامي وشبه العامي الطالب

الذى لم يتأهل حكم الحكم العامي ولذلك يربى على متن - 01:08:59

فقهي في مذهب من المذاهب في بداية الامر لان حكمه حكم العامي ثم بعد ذلك يأخذ من العلم شيئاً فشيئاً حتى يتأهل ثم بعد ذلك يخرج عن ربة التقليد ولا يجوز له ان يقلد الرجال - 01:09:21

بخلاف كلام الصاوي. الصاوي في حاشيته على الجلالين يقول ولا يجوز الخروج عن المذهب الاربعة ولو خالفت الكتاب والسنة وقول الصحابي لان الالخذ بظواهر النصوص من اصول الكفر. نسأل الله العافية - 01:09:37

ظلم والالخذ من النصوص مباشرة لعامي لا يفهم النصوص او طالب مبتدئ ليست لديه الاهلية ولا يعرف كيف يتعامل مع النصوص ايضاً هذا تضييع تضييع سمع من سمع من حدثاء الاسنان - 01:10:01

انه لا يجوز التقليد خذ من الكتاب والسنة فصار يقرأ ب الصحيح مسلم باب ما جاء في الامر بقتل الكلاب. اشتري مسدس وصار يجول ويقصون ويقتل من من الكلاب وكل ما شاء من كلب افرغ برأسه رصاصة. يوم جاء الدرس الذي بعده من الغد - 01:10:28
باب نسخ الامر بقتل الكلاب شو بيسمو لا يعني آآ المسألة تحتاج الى نظر وروية وعلى الانسان ان يعرف من يخاطب الانسان اذا تأهل وعرف كيف يتعامل مع النصوص - 01:10:49

ويفهم النصوص على فهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين والائمة فرظه من ان يتعامل مع النصوص ولا يقلد في دينه الرجال.
ونقل ابن عبد البر الاجماع على ان المقلد ليس من اهل العلم - 01:11:11

ولو حافظ المتون لكنه في طريقه الى العلم اذا استمر ووجد من يوجهه ويأخذ بيده في طريقه الى العلم حتى يتأهل التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكاميركم واحد بسبب نظره الى من يعظمه - 01:11:28

انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضللونا السبيل انا اطعنا ولذلك بعدهم يقول ان العوام لا يعذرون لا يعذرون ما دام يسمعون النصوص
لينذركم به ومن بلغ لا يعذرون ولو كون عوام - 01:11:56

ولذلك حجتهم لم تقبل انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضللونا السبيل لم تقبل حجته العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك لاستدلال ابي جهل بذلك. ما عنده حجة ابو جهل يقاوم بها كلام النبي عليه الصلة والسلام الا تعظيم الاسلاف - 01:12:19

اترحب عن ملة عبد المطلب ما في غيره ولذلك لما اعاد النبي عليه الصلة والسلام اعاد نفسه. ما جاب كلام جديد. حجة جديدة يمكن ان يستدل بها الشبهة للمبطلين في ذلك لاستدلال ابي جهل بذلك الحادي عشر. الشاهد - 01:12:44

بكون الاعمال بالخواتيم الاعمال بالخواتيم وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار - 01:13:02

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه كتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فالعبرة بالخواتيم لانه لو قالها نفعته لو قالها نفعته اما لانه لم يحضره الموت وانما حضرته مقدماته - 01:13:28

او بشفاعة النبي عليه الصلة والسلام ويكون هذا خاصاً به الثانية عشرة من المسائل التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين نعم المتبوعين لا شك انهم لهم اثر في قلوب اتباعهم - 01:13:49

اذا وجد مع القناعة تعظيم الشخص تجده يقلده احياناً تقليد فيما يظهره وفيما ضرره ظاهر ولا شك ان هذه الشبهة كبيرة وتجد بعض الناس يمشي وراء شخص هذا الشخص قد تكون افعاله - 01:14:11

او اقواله او تصرفاته ظارة له ولمن يقتدي به في قلوب الضالين الانبهار ببعض الشخصيات التي اعطيت من يعني من الذكاء او شيء من الفطنة او الابداع في بعض الامور تجد بعض الناس ينساق وراءه من غير رؤية - 01:14:36

وهذه لا شك انها اه ظارة جداً تنظر التابع وفي النهاية يتبرأ منه في القيامة. تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وش يقول التابع؟ لـ ان لنا كردة فننبرأ منه كما تبرأوا منه - 01:14:59

لكن فات الاوان لـ ان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها ما قالوا له الا هذه الكلمة. اترحب عن ملة عبد المطلب مع مبالغته صلـى الله عليه وسلم وتكبـيره ومع معرفة ابي طالب - 01:15:24

بصدق محمد عليه الصلاة والسلام وبصحة دينه وما يدعونا اليه فلاجل عظمتها ووضوحا عندهم يعرفون معناها وانها تثبت لها واحدا فجعل الالهها واحدا وتنفي الالوهية عن جميع ما يدعى من دون الله وجميع ما - [01:15:43](#) -

من دون الله فلاجل عظمتها ووضوحا عندهم اقتصرت عليها فلاجل عظمتها يعني كلمتهم شبهتهم؟ لا الله الا الله لا هو الكلام ينطبق على لا الله الا الله عظيمة واضحة ويعرفون معناها ويعرفون ما تثبت وما - [01:16:07](#) -

لكن اقتصرت عليها تدل على ان المراد الشبهة التي هي ترحب عن ملة عبد المطلب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:16:31](#) -